رئيس تحرير الجلة
محمد حسن الفقى

الادارة
بشارع محمد على رقم ٨١ بالقاهرة

# صحيفة التعليم الالزامى

لسان حال المجلس الاعلى للتعليم الالزامى

قيمة الاشتراك
مصر
٢٠ عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القاهرة: فى يوم الخميس ١٦ شوال سنة ١٣٥٢ — أول فبراير سنة ١٩٣٤ — العدد السادس: السنة الاولى

## أيها المعلم...

أرجو أن تعنى فى دروس الدين بما يأتى :

(١) ابذل قصارى جهدك فى تطهير نفوس تلاميذك فمن لم يكن طاهر النفس ، لم يكن طاهر القول والعمل وكذلك قيل ( من طابت نفسه طاب عمله ومن خبثت نفسه خبث عمله ) قال تعالى ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) وقال ( إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ) فحارب هوى الأحداث حتى تصمته وقو عقولهم حتى يحبوا حياة طيبة ويكونوا ممن قال الله فيهم ( وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى ) وليتعمروا على أعدى أعدائهم وهو نفسهم التى بين جنبيهم

(٢) احرس أبناءك من غوائل الشيطان حتى يكون ليس له عليهم سلطان وذلك بأن تغرس محبة الله فى نفوسهم فيدفعهم هذا إلى العمل بما أمر به وترك ما نهى عنه رغبة فى رضاه وطمعاً فى سعادتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إذ من رضى عن الله رضى الله عنه قال تعالى ( رضى الله عنهم ورضوا عنه ) .

(٣) راع عقول الطلبة وتدرج معهم بتدرج نموها وأطوار مداركها فلا تحملهم وهم بعاريز أحمال الجمال بل راع قواهم حتى يستعدوا لتحصيل العلم فتتوق نفوسهم الى المزيد فتصل بهم الى ما تريده من الثقافة العقلية وما ترجوه لهم من التهذيب النفسى وتعويدهم فعل الخير .

فاذا أردت مثلا تعليم تلاميذ السنة الأولى الوضوء فانح النحو الآتى :

(١) اغسل يديك ثم مرهم بأن يحفوا حذوك ثم سلهم عن حكمة غسلهما أولا ، فاذا أجابوك : لينظفا فلا يشبع الماء الذى تنقلانه الى بقية الأعضاء فتهيم عندئذ أنه ينبغى أيضاً أن ينظفا من كل ما يغضب الله ، فلا تستعملوهما فى السرقة ، ولا تؤذوا بهما أحدا ولا تعملوا بهما ما يغير الفرد والجماعة . ثم اغسل ذلك وانح النحو السابق حتى تستتبع الحكمة ، وهى نظافة الاسنان واللثة واللسان ونظافته من كل ما يغضب الرحمن ، فلا يلبق بمن ترضى أن يدخل فيه محرماً كأكل لحم الخنزير أو الميتة أو ما يؤذى الجسم ولا يخرج منه محرما كالكذب والغيبة والنميمة والكلام القبيح وغير ذلك . ثم استنشق وانح النحو المتقدم وفهمهم نظافته أيضاً من استنشاق كل ما يؤذى الجسم والعقل . ثم اغسل الوجه وفهمهم زيادة على نظافته الحسية نظافة العينين من النظر إلى ما حرم ، وتصعير الخد وغير ذلك . ثم انتقل الى غسل اليدين الى المرفقين واستنتج منهم نظافتهما من التراب وغيره وفهمهم طهارتهما من كل رجس ، فلا يشمر المرء عن ساعديه فيما يغير الجماعة ثم امسح رأسك كلها وفهمهم زيادة على النظافة الجسمية نظافة المرء من أن يفكر فيما يؤلم الجموع ، ثم امسح أذنيك وفهمهم نظافتهما الحسية وتطهيرهما من سماع اللغو والقول القبيح والكذب وغير ذلك ، ثم اغسل رجليك واستنتج منهم النظافة الظاهرة وفهمهم النظافة المعنوية وهى ابتعادهم عن المشى فى سبيل الشر وتعويدهما السعى فيما يرضى الله ويسعد الجموع .

(٢) اجعل العبارة ملائمة لمدارك الاحداث حتى يفهموها ، واجتهد فى أن تكون مؤثرة لينظفوا أنفسهم من الشر وبذا يكون الوضوء سلاح المؤمن يدرأ به عن نفسه كل رجس .

(٣) احذر أن تضيع الزمن فى تحفيظ التلاميذ فرائض الوضوء وسننه ونواقله واقتصر على تعويدهم أداءه على الوجه الأكمل .

(٤) اذا رأيت تلميذاً اجترح جريمة فضربه آخر أو سبه أو تكبر عليه ، فذكره بحكمة الوضوء ، وبين له أنه لا فائدة منه إذا لم يحل بين المرء وبين الماضى .

وإنى أحال أنك إذا نحوت هذا النحو غرست فى نفوس التلاميذ محبة الله وعودتهم العناية بنظافة الجسم وتطهير النفس .

محمد حسن الفقى